

[4451] حجة المجوزين والمانعين صيام يوم السبت I الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله واحتج الاثر مما دل من النصوص المتواترة على صوم يوم السبت ولا يقال يحمل النهي على افراده - [00:00:00](#)

لان لفظه لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم والاستثناء دليل التناول وهذا يقتضي ان الحديث عم صومه على كل وجه والا لو اريد افراده لما دخل الصوم المفروض ليستثنى. فانه لا افراد فيه - [00:00:18](#)

فاستثناؤه دليل على دخول غيره بخلاف يوم الجمعة فانه بين بين انه انما نهى عن افراده نعم. وعلى هذا فيكون الحديث اما شاذًا غير محفوظ. واما منسوخا وهذه طريقة قدماء اصحاب احمد الذين صحبوه كالاثرم وابي داود - [00:00:34](#)

قال ابو داود هذا حديث منسوخ. وذكر ابو داود باسناده عن ابن شهاب انه كان اذا ذكر له انه نهى عن صيام يوم السبت يقول ابن شهاب هذا حديث حمصي - [00:00:55](#)

وعن الازاعي قال ما زلت له كاتما حتى رأيت انتشر بعد يعني حديث ابن بشر في صوم يوم السبت قال ابو داود قال مالك هذا كذب واكثر اهل العلم على عدم الكراهة - [00:01:09](#)

نعم هذه هي النتيجة اكثر اهل العلم على عدم كراهة يوم السبت بالصوم لان الحديث الوارد في النهي عن صومه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل بعض العلماء حكم بانه كذب - [00:01:24](#)

نعم واما اكثر اصحابنا ففهموا من كلام احمد الاخذ بالحديث وحمله على الافراد وانه سئل عن عين الحكم فاجاب بالحديث وجوابه بالحديث يقتضي اتباعه نعم واكثر الحنابلة كما هو في متن الزاد - [00:01:43](#)

عند المتأخرين انه يكره افراد يوم السبت. يوم السبت نظرا للحديث الوارد في ذلك فهم محتجوا به اضافة الى ان ان صيامه مفردا فيه تقصد له واعتقاد ان فيه فضيلة - [00:02:05](#)

فعلى هذا يكون صومه مكروها نعم وما ذكره عن يحيى انما هو بيان ما وقع فيه من الشبهة نعم. وهؤلاء يكرهون افراده بالصوم عملا بهذا الحديث لجودة اسناده لجودة اسناده عندهم - [00:02:31](#)

واما عند مخالفيهم فكما سبق منهم من يقول هذا حديث حمصي يعني كأنه من باب الطعن فيه لان راويه مطعون فيه وهو من اهل حمص ومنهم من قال انه كذب - [00:02:53](#)

وعلى كل حال فلم يعتمدوا على هذا الحديث في كراهة صوم يوم السبت. نعم قال هؤلاء يكرهون افراده بالصوم عملا بهذا الحديث لجودة اسناده ذلك موجب للعمل به وحملوه على الافراد كيوم الجمعة وشهر رجب - [00:03:16](#)

نعم استدلوا بالحديث ومنعوا من يوم صوم يوم السبت لكن حملوه على من افرده دون غيره من الايام فقالوا يكره افراده بالصوم نعم. وقد روى احمد في المسند من حديث ابن لهيعة حدثنا موسى ابن وردان عن عبيد الاعرج حدثني جدتي يعني الصماء - [00:03:34](#)

انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السبت وهو يتغدى وقال تعالى تغدي وقالت اني صائمة. فقال لها اصمتي امسي؟ فقالت لا قال كلي فان صيام يوم السبت لا لك ولا عليك - [00:03:58](#)

نعم وكذلك استدلووا في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اخبرته المرأة انها صائمة يوم السبت قال لها اصمتي امس يعني لان لا يكون مفردا قالت لا - [00:04:13](#)

قال فافطري فدل على هذا دليل للقول الاول انه هذا دليل للقول الثاني انه يكره صومه. نعم. وافراده. نعم. وهذا وان كان اسناده ضعيفا لكن يدل عليه سائر الاحاديث وعلى هذا فيكون قوله لا تصوموا يوم السبت - [00:04:34](#)

اي لا تقصد صومه بعينه الا في الفرض نعم. ان الرجل يقصد صومه بعينه بحيث لو لم يجب عليه الا صوم يوم السبت من اسلم ولم يبق من الشهر الا يوم السبت فانه يصومه وحده - [00:04:57](#)

نعم افراد آآ يوم السبت بصوم الفرض فمن كان عليه يوم من رمضان او اسلم حديثا ولم يبق في رمضان الا يوم السبت فانه يصومه من باب الفرضية لا من باب التنفل. نعم - [00:05:12](#)

وايضا فقصد بعينه في الفرض لا يكره بخلاف قصده بعينه في النفل فانه يكره. نعم يكون الكراهة لافراده بالنفل بصوم النفل. اما افراد بصوم الفرض او دخوله مع غيره في صوم النفل - [00:05:33](#)

في هاتين الحالتين لا بأس بصيامه عند من يكرهون صيامه. نعم ولا تزول الكراهة الا بضم غيره اليه او موافقته عادة نعم. فالمزيل للكراهة في الفرض مجرد كونه فرضا لا المقارنة بينه وبين غيره - [00:05:50](#)

واما في النفل فالمزيل للكراهة ضم غيره اليه او موافقته عادة ونحو ذلك نعم هذا على رأي من يرى من يرى كراهية صوم يوم السبت فانه يقول اذا اضيف الى غيره زالت الكراهة - [00:06:10](#)

او كان عادة انه يصوم اياما ثم دخل فيها يوم السبت فانه لا حرج في ذلك لانه لم يقصد بعينه. نعم وقد يقال الاستثناء اخرج بعض صور الرخصة واخرج الباقي بالدليل - [00:06:28](#)